



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس تقرير المراجعة

مدرسة الإمام علي الابتدائية الإعدادية للبنين
المعالمير - المحافظة الوسطى - مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 11 - 13 يناير 2010

قائمة المحتويات

- 1..... وحدة مراجعة أداء المدارس
- 2..... المقدمة
- 2..... خصائص المدرسة
- 3..... الفاعلية بوجه عام
- 5..... قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
- 7..... نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير
- 8..... ما تحتاج إليه المدرسة للتحسن
- 9..... سجل أحكام المراجعة

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب. وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرض (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من خمسة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة: ذكور

عدد الطلبة: 442 طالبًا

الفئة العمرية: 6 – 15 سنة

خصائص المدرسة

مدرسة الإمام علي الابتدائية الإعدادية للبنين تقع في قرية المعامير التابعة للمحافظة الوسطى. تأسست عام 1989م. تحتضن الفئة العمرية ما بين 6-15 سنة، ويبلغ عدد طلابها 442 طالبًا، تم توزيعهم على 17 فصلاً، 4 فصولٍ للحلقة الأولى، و3 فصولٍ للحلقة الثانية، و10 فصولٍ للمرحلة الإعدادية، إضافة إلى فصل لذوي الاحتياجات الخاصة. ينتمي معظم طلابها إلى مستويات اقتصادية متوسطة. تصنف المدرسة 38 طالبًا من طلابها متفوقين، و37 موهوبين، و25 من صعوبات التعلم. يقضي المدير عامه الأول بالمدرسة. يبلغ عدد الهيئة الإدارية 8 إداريين، والهيئة التعليمية 47 معلمًا، منهم 4 معلمين مستجدين. يوجد نقص في الموارد البشرية بالمدرسة يتمثل في اختصاصي مركز مصادر التعلم، والمعلمين الأوائل لنظام معلم الفصل، واللغة الإنجليزية، والرياضيات. وهي من المدارس المطبقة مشروع جلالة الملك لمدارس المستقبل.

الفاعلية بوجه عام

فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرض)

مدرسة الإمام علي الابتدائية الإعدادية للبنين من المدارس ذات الفاعلية المرضية، على الرغم من أدائها الجيد في القيادة والإدارة، والتطور الشخصي للطلاب، وتعزيز المنهج وتقديمه، والمساندة والإرشاد. وقد نالت رضا الطلاب وأولياء أمورهم بمستوى جيد.

الإنجاز الأكاديمي للطلاب مرضٍ. تتوافق نسب النجاح المرتفعة في الامتحانات المدرسية والوزارية لتلاميذ الحلقة الأولى، مع نسب إتقانهم في المواد الأساسية، إلا إنها تتباين مع مستوياتهم الحقيقية في الدروس. بينما ينخفض مستوى الأداء والإتقان في الحلقتين الثانية والثالثة خاصة في الرياضيات. يعاني الطلاب ضعفاً في اكتسابهم المهارات الأساسية للغة الإنجليزية؛ نتيجة عدم مراعاة الفروق الفردية في التدريس. لا تتناسب الأنشطة والواجبات مع قدرات الطلاب، حيث كانت في بعض الدروس بمستوى واحد لجميع فئات الطلاب، وبالتالي لا يتقدم الطلاب بحسب مستوياتهم المختلفة، باستثناء ما كان من تقدم في الدروس الجيدة والممتازة، والبرامج المعدة لذوي الاحتياجات الخاصة في الدروس الممتازة التي انعكست إيجاباً على تقدمهم. أما البرامج والأنشطة الأخرى المقدمة للطلاب المتفوقين والموهوبين لم تكن بالمستوى نفسه.

التطور الشخصي للطلاب جيد. يحضر معظم الطلاب إلى المدرسة بانتظام، مع وجود حالات قليلة جداً من التأخر الصباحي، تتم متابعتها وفق إحصاءات حاسوبية دقيقة، حيث تتخذ المدرسة بشأنها الإجراءات المناسبة لإبلاغ أولياء أمورهم، وبطاقات الاستئذان الطلابية، مما أدى إلى انضباط الطلاب، وحدّ من تغيبهم وتأخرهم. يشارك معظم الطلاب بفاعلية وحماس في العديد من الأنشطة والبرامج، الأمر الذي يعكس مدى ثقتهم بأنفسهم، ووعيهم الجيد بمسؤولياتهم تجاه مدرستهم، فضلاً عن تأدية بعض الأدوار القيادية كإدارة فرقة الكشافة ولجنة النظام للمدرسة عند انشغال الإدارة بتنفيذ مشروع الاثنين التربوي. كما أن وجود الطلاب في جو تعليمي آمن، تسوده الألفة والاحترام المتبادل، انعكس إيجاباً على أدائهم في الدروس الممتازة والجيدة وبعض الدروس المرضية، التي يتم في مجملها

تنمية مهارات التفكير التحليلي، إلا ما كان من تأثير بعض طرائق التدريس غير المناسبة على تنمية هذه المهارات.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم مرضية. رغم الإلمام الجيد لدى غالبية المعلمين بموادهم العلمية، وامتلاكهم للخطط الاسترشادية، إلا إنهم يتفاوتون في تقديم دروسهم، فبعضهم يديرون الدروس بكفاءة، ويستخدمون استراتيجيات تدريسية متنوعة تنمي مهارات التفكير العليا، والقدرة على التعبير والإبداع، مما انعكس إيجاباً على حماس الطلاب نحو التعلم خاصةً في الحلقة الأولى ومادة اللغة العربية، في حين تفتقر بعض الدروس إلى أساليب الجذب والتشويق، ولا تتحدى قدرات الطلاب الذهنية، مما أثر سلباً على اكتساب الطلاب المهارات والمفاهيم والمعارف في بعض المواد خاصةً اللغة الإنجليزية. يقتصر بعض المعلمين على أساليب تقويمية تعنى بقياس مهارات التفكير الدنيا، ويكتفون في الواجبات المنزلية بأنشطة ذات مستوى موحد دون مراعاة للفروق الفردية، مما أثر على تقدم الطلاب وإنجازهم، عدا ما كان من تقدم وإنجاز في الدروس الممتازة والجيدة وبعض الدروس المرضية.

برامج تعزيز المنهج وتقديمه جيدة. تنمي المدرسة فهم طلابها لحقوقهم وواجباتهم باعتماد اتفاقية خاصة بينها وبين جميع طلابها، وتنمي لديهم روح المواطنة بإقامة العديد من الأنشطة الداخلية، والمشاركة في الفعاليات الوطنية وبعض الزيارات الميدانية، وبالرسومات واللوحات الجدارية. كما تحترم العمل اليدوي للطلاب وتحثي بإنجازاتهم من خلال توظيف نتائجهم من الأنشطة اللاصفية في إثراء المناهج الدراسية، مما دفع الطلاب إلى احترام وتقدير ما حولهم، غير أن اعتماد بعض المعلمين على الشرح من الكتاب المدرسي مباشرة، واتباع الطرائق التقليدية في تقديم المنهج، أثر سلباً على خبرات بعض الطلاب وتوسعة مداركهم، واكتسابهم المهارات الأساسية خاصةً في اللغة الإنجليزية.

جودة مساندة الطلاب وإرشادهم جيدة. تهيئ المدرسة طلابها عند بداية انضمامهم إليها، وعند انتقالهم منها إلى المرحلة الثانوية. أما في حال انتقالهم إلى الحلقتين الثانية والثالثة بالمدرسة نفسها فقد اقتصر على الإرشادات والتوجيهات، مما هيا الطلاب بشكل مرضٍ للمراحل الانتقالية من التعليم. تضمن المدرسة لطلابها التعلم في بيئة صحية آمنة أساسها التدريب والمراقبة والتوجيه. تحيط المدرسة أولياء الأمور علماً بتقدم أبنائهم شخصياً وأكاديمياً بشكل مستمر. كما تشخص احتياجات الطلاب التعليمية وتلبيها، بتقديم الدعم المناسب للفئات الطلابية باختلاف مستوياتهم التعليمية خاصةً في

الدروس الممتازة والجيدة، وبتقديم الدعم المميز للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في دروس خاصة بهم، إلا إن مساندتها المقدمة للطلاب في بعض الدروس المرضية وغير الملائمة لم تكن كافية خاصة في اللغة الإنجليزية.

فاعلية أداء القيادة والإدارة جيدة. يشارك جميع منتسبي المدرسة في صياغة رؤيتها ورسالتها، اللتين انعكستا بشكل كبير على البيئة التعليمية وانضباط المعلمين والطلاب. وتقوم المدرسة بإجراء عمليات التقويم الذاتي وتستخدم التحليلات الموقفية والجذرية والكمية، وتستفيد منها في وضع الخطة الاستراتيجية والخطط التشغيلية التي تم تفعيل بنودها بصورة متكاملة في معظم جوانب العمل. تنشر الإدارة العليا ثقافة الجودة الشاملة بالمدرسة، وتشجع أعضائها على تطوير أدائهم، وتحفزهم نحو التغيير الإيجابي، وتعمل على رفع كفاءة معلمها بتنظيم البرامج التربوية وورش العمل في مشروع الاثنين التربوي، والزيارات التبادلية، مما انعكس بصورة جيدة على أداء بعضهم. كما تقوم إدارة المدرسة بتوزيع المهام وتفويض الصلاحيات بشكل جيد، وتوظف مواردها ومرافقها المتعددة وتحوسب معظم برامجها ومشاريعها؛ تلبيةً لاحتياجات منتسبيها، مما أوجد قبولاً ورضاً جيداً عن المدرسة من قبل الطلاب وأولياء أمورهم.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 2 (جيد)

لدى المدرسة قدرة جيدة على التحسن والتطوير؛ نظراً لوجود إدارة عليا تعمل بفكرها التربوي العملي على تطوير مجالات العمل المختلفة بالمدرسة، ويساندها في ذلك أعضاء متميزون من إداريين، ومعلمين، وطلاب، يعملون جنباً إلى جنب في صياغة رؤية المدرسة ورسالتها، اللتين انعكستا على الخطط التشغيلية بالأقسام، وكان لهم الدور الفاعل في إدخال العديد من التحسينات بالمدرسة، كتهيئة البيئة المدرسية؛ لتصبح جاذبة للتعلم، وتعزيز المنظومة القيمية المتمثلة في احترام القانون والنظام، واحترام الرأي الآخر بشفافية، وتأصيل قواعد المواطنة، وتنمية العلاقات الإنسانية، والإبداع والتميز في تسيير معظم أعمال المدرسة وإجراءاتها آلياً. كما يعزز قدرة المدرسة على التطوير عملها الجاد في تحقيق الأهداف التي تبنتها في خطتها الاستراتيجية الجديدة المبنية على نتائج التقويم الذاتي والتي

تركز – إضافة إلى ما ذكر – على الارتقاء بمستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب، ورفع الكفاءة المهنية للمعلمين، وتحقيق الانضباط المدرسي، هذا على الرغم مما تعانيه المدرسة من نقص في أعضائها والمتمثل في اختصاصي مركز مصادر التعلم، والمعلمين الأوائل لنظام معلم الفصل والرياضيات واللغة الإنجليزية.

نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- القيادة والإدارة.
- التقييم الذاتي.
- نشر ثقافة التغيير بالمدرسة.
- رعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الأمن والسلامة.
- الأدوار القيادية التي يتولاها الطلاب.
- تنمية المواطنة وفهم الحقوق والواجبات.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية.
- مراعاة الفروق الفردية.
- مهارات التفكير التحليلي.
- تحدي القدرات.
- الاستفادة من نتائج التقييم.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- تطوير استراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة، مع الأخذ في الاعتبار:
 - تنمية المهارات الأساسية لدى الطلاب، خاصةً مهارات اللغة الإنجليزية.
 - مراعاة الفروق الفردية.
 - تنمية مهارات التفكير التحليلي.
 - تحدي قدرات الطلاب.
 - الاستفادة من المعلمين ذوي الكفاءة التعليمية المتميزة.
- الاستفادة من نتائج التقييم في تشخيص احتياجات الطلاب التعليمية.
- ضمان استمرارية الإدارة الحالية بالمدرسة لمواصلة التطوير المقصود، وسد النقص المتمثل في:
 - اختصاصي مركز مصادر التعلم.
 - المعلمين الأوائل في المواد التالية:
 - اللغة الإنجليزية.
 - الرياضيات.
 - نظام الفصل.

سجل أحكام المراجعة

الدرجة: الوصف	المجال
3 : مرض	فاعلية المدرسة بوجه عام
2 : جيد	قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
3 : مرض	إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي
2 : جيد	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
3 : مرض	فاعلية وجودة عمليتي التعليم والتعلم
2 : جيد	جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه
2 : جيد	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
2 : جيد	فاعلية وجودة أداء القيادة والإدارة